مهارة الكلام (التحدث)

تُعنى المؤسسات التعليمية في البلاد العربية عامة بمهارات القراءة والكتابة من التعليم الابتدائي حتى الجامعة، ولا تعير مهارات التحدث أهمية فيخرج المتعلم قارئا وكاتبا غير أنه لا يستطيع أن يتحدث تحدثا سليما وجيدا. وقد لا يستطيع المتعلم أن يعبر عما في نفسه من شعور وانفعالات.

وعليه يتوجب على هذه المؤسسات أن تُعنى بمادة التحدث في المراحل التعليمية ليتواصل المتعلم مع مجتمعه، وذلك لعرض أفكاره وينشر ما يريد نشره، بعد إقناعهم بآرائه ومذاهبه.

لمهارات الكلام **أهمية كبيرة** أبرزها هي أسهامها في تحقيق ذات المتكلم وشخصيته فيبدو للآخرين مثقفا واعيا وبخلافه يبدوا إنسانا عاديا، وبالتالي إعانته على التواصل لأنه أداة للشرح والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب، وهو وسيلة رئيسة في العملية التعليمية بمختلف مراحلها... ومن

مهارات الكلام (التحدث) :

- التحدث وفق قواعد اللغة ألفاظا وتراكيب.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ترتيب الأفكار ترتيبا متدرجا ليجعل الموضوع متكاملا.
- شد انتباه السامعين والقدرة على إقناع الآخرين.
- أن يكون رزينا في وقفته وجلسته غير مضطرب ولا مكثرا لحركات اليد والوجه.

أهداف مهارة الكلام

- تمكين الفرد من التعبير عما يختلج في نفسه، وكذا التعبير عما يشاهده وفق طريقة سديدة.
- نطق الأصوات اللغوية نطقا صحيحا، والتمييز بين الأصوات المتشابهة.
- استخدام تراكيب اللغة استداما صحيحا.
- القدرة على مواجهة الآخرين (الحوار).
- تكييف الفرد لمواجهة بعض المواقف الحياتية.
- إتاحة فرصة تصحيح الأخطاء الواردة.
- تمكين الفرد من التفكير المنطقي والتعود على السرعة التفكير والتعبير.
- التعبير السليم أثناء عملية الوصف.

معوقات مهارات الكلام

1- عدم الثقة بالنفس (الخجل، الخوف من رقابة الآخرين، الخوف من الوقوع في الأخطاء، الشعور بالنقص...)

2- ضحالة الأفكار وضعف ترتيبها.

3- الوقوع في الأخطاء الفكرية أو المنهجية كالمغالطة في الاستدلال.

4- التذبذب كالانتقال من فكرة إلى أخرى دون إكمالها و الانتقال من خطاب المفرد إلى الجمع ومن الغائب إلى الحاضر.

5- عدم ترابط الكلام وتفكك الجمل بسبب ضعف أدوات الربط في العربية عند المتحدث.

6- كثرة ترداد كلمات معينة في كلامه: كذا طيب، نعم، سيدي...

- **شروط الحوار**

1. أن يكون الحوار هادفا ومنظما.
2. لا يقاطَع المتحدث حتى يكمل حديثه.
3. وعلى المتحدث أن يهيئ نفسه للحديث، يرتب أفكاره ويتكلم بهدوء دون خوف لأن السرعة تذهب بالأفكار مستدلا بشواهد وأدلة أيا كان الموضوع.

مهارة الكتابة

الكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري، فالكتابة أو التدين ربطت الحاضر بالماضي ونقلت العلوم من الأجيال السالفة إلى الأجيال التي بعدها، كما أنها وسيلة للتعبير عما في النفس البشرية من خواطر وأفكار.

والكتابة مجموعة من المهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب، هذه المهارات (الأنشطة) تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرمور المرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها.

لذا لزم على المتعلمين العناية بها أشهد اعتناء لأن الكتابة انعكاسا لشخصية الكاتب من حيث نوعية الخط وترتيب الكتابة وتنظيمها. **وتتجلى منزلته أكثر لأنها:**

- حفظت وحي السماء إلى الأرض مسجلا مكتوبا تقرؤه الأجيال.
- حفظ السنة النبوية المطهرة.
- عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتابة لحفظ التراث كما في غزوة بدر، إذ يفك الأسير إذا علم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة.

ومن أهم مهارات الكتابة:

1. الكتابة بخط واضح وجميل.
2. الكتابة وفق قواعد اللغة العربية نحو وصرفا وإملاء.
3. عرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة.
4. القدرة على كتابة رسالة وظيفة مثل تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملء استمارة.

أهداف مهارة الكتابة

1- القدرة على اكتساب ثروة لغوية تتناسب مع المراحل العمرية للإنسان.

2- توسيع دائرة أفكار الفرد .

3- تمكين الفرد من اقتناص مكانة اجتماعية مرموقة.

4- تمكين الفرد من التكيف مع موقف الحياة.

5- تمكين الفرد من القيام بجميع ألوان التواصل الاجتماعي.

6- تمكين الأفراد من التعبير عما يختلج في نفوسهم أو ما يرونه.

7- تهذيب الوجدان والشعور.

8- الإبداع وممارسة التخيل والابتكار.

أنواع الكتابة

1- الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام.مثل: كتابة الرسائل والاستدعاء، ...

2- الكتابة الإبداعية: هي العملية التي تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها.فهي ترجمة عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس ... ونقلها إلى الآخر بأسلوب إبداعي مثل: كتابة القصة القصيرة، الرواية...

3- الكتابة الإقناعية: وهي فرع من الكتابة الوظيفية وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل لإقناع القارئ مثل: المحاججة...